

الهداية

[26] عز وجل الذي جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبيا هو الذي جعل إماما (1)،
وأن نصب الإمام (2) وإقامته (3) واختياره إلى الله عز وجل، وأن فضله منه (4).
_____ = من الله جل جلاله، وص 376 باب من مات وليس له
إمام من أئمة الهدى....، والأُمالي: 536 المجلس 97، والعيون: 1 / 171 باب ما جاء عن
الرضا عليه السلام في وصف الإمامة والإمام وذكر فضل الإمام ورتبته، وكمال الدين: 2 / 675 ح
31. وفي الكافي: 1 / 200 ضمن ح 1، وكمال الدين، والعيون، والأُمالي عن علي بن موسى الرضا
عليه السلام: ... إن الإمامة هي منزلة الأنبياء، وارث الأوصياء، إن الإمامة خلافة الله، وخلافة
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومقام أمير المؤمنين عليه السلام، وميراث الحسن والحسين
عليهما السلام، إن الإمامة زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدنيا، وعز المؤمنين، إن
الإمامة أس الإسلام النامي، وفرعه السامي، بالإمام تمام الصلاة والزكاة... وفي النكت
الاعتقادية للمفيد " ره ": الإمام هو الانسان الذي له رئاسة عامة في أمور الدين والدنيا
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. 1 - قال الله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته...) " المائدة: 67 ". وتدبر في سورة البقرة: 124،
وسورة الأنبياء: 73، وسورة السجدة: 24. الكافي 1 / 277 ح 1 و ح 2، وص 278 ح 3 نحوه، وفي
ص 269 ذيل ح 6، وبصائر الدرجات: 473 ح 14، و ح 1 - ح 3 بمعناه. انظر الكافي: 1 / 183 ح
8، والأُمالي: 28 المجلس 5 ح 5، وكمال الدين: 1 / 276 - 277، والغيبة للنعماني: 71 ضمن ح
8. 2 - " الإمامة " د. 3 - ليس في " ب ". 4 - قال الله تبارك وتعالى: (وإذا ابتلى إبراهيم
ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين)
" البقرة: 124 ". الكافي: 1 / 203 ضمن ح 2 نحوه. الغيبة للنعماني: 71 ضمن ح 8 نحو
صدره، وص 86 ح 16 نحو ذيله. الكافي: 1 / 202 ضمن ح 1، وص 208 ح 4، والعيون: 1 / 171
ضمن ح 1، وأُمالي الصدوق: 536 المجلس 97 ح 1، وكمال الدين: 1 / 274 ح 25، و ح 2 / 675 ح
31 = _____